

دراسة التواصل الاجتماعي مع الذات لدى لاعبي اندية الدرجة الممتازة  
بكرة القدم

أ.د. ذو الفقار صالح عبد الحسين  
أ.م.د. فراس حسن عبد الحسين  
م.م. عامر عباس عيسى  
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة  
جامعة البصرة

ملخص البحث العربي:

هدف البحث: بناء وتقنين وتطبيق مقياس قدرة التواصل الاجتماعي مع الذات لدى لاعبي فرق أندية دوري النخبة العراقي بكرة القدم للموسم الرياضي ٢٠١٤ - ٢٠١٥

وكانت اهم الاستنتاجات:

- ١- ان لاعبي الاندية يتمتعون بتواصل اجتماعي كبير جدا مما يتيح لهم حرية اشراك المعرفة في عملية التعامل وفهم الافكار ونقلها والتحاور بشكل بناء.
- ٢- اوضحت الدراسة ان لاعبي الاندية يظهرون تواملا جيدا مع الذات والمدرب والزملاء من اللاعبين في الفريق الواحد.

واوصى الباحثون :

- ١- اعتماد الدراسة لتنظيم الاهتمام الكلي بالحالات الاجتماعية الاخرى وبناء فريق رياضي متكامل.
- ٢- وضع الهدف الاجتماعي ضمن اهداف الوحدة التدريبية اي تصبح الاهداف كالتالي: (بدني ، مهاري ، خططي ، نفسي، اجتماعي).

**The study of social networking with the self with players Premiership clubs  
Football**

**Prof. Zulfiqar Saleh Abdul-Hussein      Prof. Dr. Firas Hassan Abdul-Hussein**

**MM Amer Abbas Isa**

**The objective of the research:** Construction and rationing and the application of social networking with the self with the players clubs teams the ability of scale Iraqi Elite League football for the sports season 2014 – 2015

**The most important conclusions:**

1-clubs that players enjoy social Bhetwasal very large, allowing them the freedom to engage in the process of dealing knowledge and understanding of ideas and transfer and dialogue in a constructive manner.

2-The study showed that the players clubs are showing good continuity with the self and the coach and fellow players per team.

The researchers recommend:

1-adoption study to regulate the overall attention to recent social situations and build an integrated sports team.

2-goal-setting social goals within any module become targets as follows: (a physical, Mehari, my plans, psychological, social).

## ١- التعريف بالبحث:

### ١-١ المقدمة وأهمية البحث:

للتربية أهمية كبيرة في حياة الشعوب والأمم وذلك مما لمسناه من اهتمام الكثير من الدول بها لاعتبارها الأساس في تقدمها ورفيها ونهوضها نحو مستقبل أفضل، فهي تسعى جاهدة للحاق بركب العالم المتقدم والذي نشهد هذا اليوم قفزات متواصلة وسريعة من التطور العلمي والتكنولوجي والتربوي والاجتماعي والتي تواكب متطلبات الأفراد في العصر الحالي ، ولكي يتحقق ذلك كان لابد من الأخذ بيد الأجيال الصاعدة وتوجيههم نحو الهدف المنشود من خلال إبراز قدراتهم البدنية والنفسية والاجتماعية والتي بدورها تدفعهم لتحمل مسؤولية التطور والازدهار الحضاري والمعرفي وفي هذا الصدد يشير أحمد شلبي (١٩٥٤) في كتاباته " من أن الإنسان بصورة حتمية حازمة لا يمكن أن يبلغ الحد الأعلى من النضوج العلمي والتقدم والازدهار المعرفي والاجتماعي من دون أن تتوفر له التربية الواعية الهادفة إلى تكوينه وتنمية وعيه وبناء شخصيته"<sup>(١)</sup>.

وعليه فأن تحقيق الرغبة في الفوز والانتصار يطرق باب اللعب النظيف لا يأتي إلا من خلال التواصل ونقل الأفكار والمعلومات والمشاعر لتعمم، وإيماناً من الباحث بالدور الفاعل والمؤثر الذي يمكن أن يؤديه نجاح التواصل الاجتماعي الفعال الهادف لتصميم نفسك (كمدرّب ولعاب) بموضوعية لتطمئن على نتائج القوة تجسد نتائج الضعف. فهذا كله يتطلب من الباحث الوقوف على معرفة تلك المتغيرات الاجتماعية ( التواصل ) في محاور لعبة كرة القدم ( المدرب ، واللاعب ) والتعرف على كيفية قيادة المباريات من قبل المدرب وإتمام الأداء من قبل اللاعب.

٢-١ مشكلة البحث: وفقاً لأهمية البحث قام الباحث بصياغة مشكلة بحثه بالتساؤل التالي: هل أن التواصل مع الذات بمستوياته له تأثيرات على امكانية اللاعب ؟

### ١-٣ أهداف البحث:

١- بناء وتقنين وتطبيق مقياس قدرة التواصل الاجتماعي مع الذات لدى لاعبي فرق أندية دوري النخبة العراقي بكرة القدم للموسم الرياضي ٢٠١٤ - ٢٠١٥

### ١-٤ فروض البحث :

١- ظهور مستويات متباينة لمستوى التواصل الاجتماعي مع الذات لدى لاعبي أندية فرق دوري النخبة العراقي بكرة القدم للموسم ٢٠١٤ - ٢٠١٥ .

### ١-٥ مجالات البحث

١-٥-١ المجال البشري: مدربين ولاعبين أندية دوري النخبة العراقي بكرة القدم للموسم ٢٠١٤ - ٢٠١٥ .

١-٥-٢ المجال الزمني: ٢٠١٤/٢/١٠ ولغاية ٢٠١٤/٧/١٠ .

١ - أحمد شلبي: تاريخ التربية الإسلامية ، مكتبة النهضة، ١٩٥٤ ، ص ٧ .

١-٥-٣ المجال المكاني: ملاعب الاندية قيد البحث.

٢- الدراسات النظرية:

٢-١ التواصل:

التواصل لغة :

يفيد الاشتراك، وأصله من ( وصل ) . يقال : وصل الشيء وصلاً وصلَةً ، ومنه : وصل فلان رَحْمَهُ يصلها صلةً. فالوصل ضد الهجران ، والتواصل ضد التهاجر والتقاطع<sup>(١)</sup> بالرجوع الى مادة وصل فإن " الواو والصاد واللام : أصلٌ واحد يدل على ضم شيء الى شيء حتى يُعَلِّقه "<sup>(٢)</sup>، والوصل ضد الهجران<sup>(٣)</sup>، وصل فلان رحمه يصلها صلة ووصل الشيء بالشيء يصله وصلاً ، وواصلت الصيام بالصيام<sup>(٤)</sup>، والتواصل ضد التصارم ، والوصل بالرسالة ترسلها الى صاحبك<sup>(٥)</sup>.

التواصل اصطلاحاً :

نشاط شفهي او كتابي ، يتم تبادل الافكار والآراء والمعلومات عن طريق الارسال والاستقبال بواسطة نظام من الرموز متعارف عليها بين المتخاطبين ، وخلال قنوات أو طرائق تربط المرسل والمرسل إليه بحيث تؤدي الى حدوث نوع من التفاهم بين الطرفين مما يترتب عليه تعديل السلوك<sup>(٦)</sup> للتواصل تعريفان عصام سليمان موسى نقلاً عن ماجد رجب (٢٠١١).

١- مفهوم بمعنى استمرار العلاقة المتينة بين طرفي العلاقة المشاركين فيها<sup>(٧)</sup>.

٢- انفتاح الذات على الآخر في علاقة حية لا تنقطع حتى تعود من جديد.

تعريف التواصل:

وقد عرفه محمود حسن اسماعيل (٢٠٠٣) على أنه " علاقة بين فردين على الاقل كل منهما يمثل ذات النشاط "<sup>(٨)</sup>.

أما نور الدين الملاخ (٢٠٠٥) فيعرفه هو " الميكانزم الذي بواسطته توجد العلاقات الانسانية وتتطور، وأنه يتضمن كل رموز الذهن مع وسائل تبليغها عبر المجال وتعزيزها في الزمان ويتضمن ايضاً تعابير الوجه وهيئات الجسم والحركات ونبرة الصوت والكتابات "<sup>(٩)</sup>.

<sup>١</sup> لويس معلوف: المنجد في اللغة والادب والعلوم ٩٠٣. وانظر ايضاً: المعجم الوسيط: ١٠٣٧/٢.

<sup>٢</sup> احمد بن فارس بن زكريا : معجم قياس اللغة : ٦، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٧٩ ١١٥.

<sup>٣</sup> محمد بن مكرم بن علي واخرون: لسان العرب ١ ١١، دار صادر، بيروت، ٢٠٠٤ ٧٢٦.

<sup>٤</sup> محمد بن احمد بن الازهري وابو منصور: تهذيب اللغة ١ ١٢، دار التراث العربي، بيروت، ٢٠٠١ : ١٦٥.

<sup>٥</sup> محمد بن محمد بن عبد الرزاق: تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣١، دار الهداية، ي ٨٦.

<sup>٦</sup> سعيد علوش : معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة ٢٢٩ وما بعدها.

<sup>٧</sup> ماجد رجب : التواصل الاجتماعي، أنواعه، ضوابطه، آثاره، معوقاته، رسالة ماجستير غير منشورة ، فلسطين، غزة، ٢٠١١ ٨

<sup>٨</sup> محمود حسن اسماعيل : مبادئ على الاتصال ونظريات التأثير ، الدار العالمية للنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٣ ٣٠.

<sup>٩</sup> نور الدين الملاخ: مفاهيم التواصل ٢/٢٠٠٥ ص ٢ .

### ٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

٣-١ منهج البحث. استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب الدراسة المسحية من أجل تحقيق أهداف البحث.  
٣-٢ مجتمع وعينة البحث. ونظراً لطبيعة المشكلة والأهداف والإجراءات التي يستخدمها الباحث تم اختيار عينة البحث بالطريقة ( العمدية ) وقد تضمنت لاعبي أندية دوري النخبة العراقي لكرة القدم للموسم الرياضي (٢٠١٣ - ٢٠١٤) والبالغ عددهم (٣٥٠) لاعباً يمثلون نسبة (٨٤,٥٤%) من مجموع البحث الاصيلي البالغ عددهم (٤١٤). ومن أجل تحقيق اهداف البحث قام الباحث بقسمة عينة البحث الى قسمين احدهما لإتمام اجراءات بناء وتقنين المقياس والثاني لأجراء التطبيق النهائي وهي على النحو التالي:  
أولاً/ عينة البناء والتقنين للمقياس: وشملت هذه العينة عدداً من الخبراء والمتخصصين في مجال علم الاجتماع العام والرياضي وعلم النفس العام والرياضي وعدداً من المدربين المعتمدين ضمن الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم وعينة من الرياضيين وكما في أدناه:

- ١- العينة الاستطلاعية (٢٤) لاعب ونسبة (٦,٠٣%) من عدد مجتمع البحث الكلي ، تمثل نادي نفط الجنوب الرياضي بعد استبعاد اللاعب البرازيلي .
- ٢- عينة البناء والتقنين (١٧٦) لاعب ونسبة (٤٨,٣٠%) من عدد مجتمع البحث الكلي تمثل (٨) أندية
- ٣- عينة التطبيق النهائي (١٥٠) لاعب ونسبة (٣٩,٦١%) من عدد مجتمع البحث الكلي تمثل (٦) أندية .

### جدول ( ١ )

يبين توزيع مجتمع البحث وعينته ونسبها المئوية على الاندية الرياضية

ت	تفاصيل العينة	عدد الاندية	أسماء الاندية	عدد أفراد المجتمع	عدد أفراد العينة	النسبة المئوية من مجموع المجتمع الكلي	النسبة المئوية من عينة البحث الكلية
١	العينة الاستطلاعية	١	نفط الجنوب	٢٥	٢٤	%٦,٠٣	%٦,٨٥
٢	عينة البناء والتقنين	٨	نفط ميسان. نفط بغداد. المصافي. النجف بغداد. الكرخ. كريلاء زاخو	٢٠٠	١٧٦	%٤٨,٣٠	%٥٠,٢٨
٣	عينة التطبيق	٦	الميناء	١٦٤	١٥٠	%٣٩,٦١	%٤٢,٨٥

				الطلبة الزوراء أربيل الشرطة الجوية		النهائي	
صفر	٦.٠٣%	صفر	٢٥	دهوك	١	الأندية المستبعدة	
٩٩.٩٨%	٩٩.٩٧%	٣٥٠	٤١٤	١٦		المجموع	

### ٣-٣ وسائل جمع المعلومات وأدوات البحث .

ان ادوات ووسائل جمع المعلومات هي التي يستطيع الباحث من خلالها جمع البيانات والمعلومات وبالتالي حل مشكلة البحث سعياً لتحقيق الاهداف مهما كانت تلك الادوات من العينات والأجهزة واستمارات الاستبيان التي نحصل منها على البيانات الخاصة<sup>(١)</sup>.

ولذلك استخدم الباحث الوسائل والأدوات التالية:

- ١- المصادر والمراجع اللغوية والعلمية العربية والأجنبية.
- ٢- المقابلات الشخصية مع الخبراء والمتخصصين والمدربين.
- ٣- جهاز حاسوب نوع acer نظام Windows 7.
- ٤- شبكة المعلومات العالمية ( Internet ).
- ٥- استمارات جمع البيانات ( الاستبيانات ) وهي أداة من أدوات البحث معدة لجمع البيانات بهدف الحصول على اجابات عن مجموعة من الاسئلة أو الاستفسارات المكتوبة في نموذج أعد لهذا الغرض ويقوم المبحوث بتسجيل استجاباته بنفسه<sup>(٢)</sup>.

٣-٤ الإجراءات النظرية والميدانية لبناء وتصميم المقياس . عند الاطلاع على أهداف البحث يتبين لنا أن أولى الاجراءات والعمليات التي سيقوم بها الباحث هي بناء أداة للقياس هي مقياسي التواصل الاجتماعي مع الذات لدى لاعبي اندية النخبة بكرة القدم للدوري العراقي الموسم الرياضي ( ٢٠١٣ - ٢٠١٤ ):

٣-٥ خطوات التصميم وإجراءاته الميدانية: لغرض بناء وتقنين وتطبيق مقياس لقياس سمة التواصل الاجتماعي مع الذات لدى لاعبي أندية النخبة للدوري العراقي بكرة القدم للموسم الرياضي ( ٢٠١٣ - ٢٠١٤ ) بحيث يكون هذا المقياس قائم على أسس علمية صحيحة كان لزاماً على الباحث أن يتقيد ويتبع عدداً من الخطوات والإجراءات العلمية والميدانية وكما يلي:

١- وجيه محبوب : طرائق البحث العلمي ومناهجه، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد ، ١٩٩٣ ، ١٧٩.

٢- خير الدين علي عويس: دليل البحث العلمي، القاهرة ، دار الفكر العربي، ١٩٩٩ ، ٧١.

عرض هذا المقياس على عدد من الخبراء والمختصين في مجال تخصص علم الاجتماع العام والرياضي وعلم النفس العام والرياضي والبالغ عددهم (١٤) خبيراً متخصصاً لإبداء آرائهم ومقترحاتهم وتوجيهاتهم حول صلاحية هذا المقياس والمتكون من (١٥) فقرة كما مبين في الجدول (٢).

## جدول (٢)

يبين النسب المئوية لاتفاق الخبراء والمختصين على صلاحية مقياس

التواصل الاجتماعي مع الذات

ت	المجال المقترح	النسبة المئوية لاتفاق الخبراء
١	التواصل الاجتماعي مع الذات.	١٠٠ %

٣-٥-١ أعداد فقرات المقياس . من أجل اعداد وصياغة فقرات مقياس التواصل الاجتماعي

مع الذات قام الباحث بالإطلاع على المصادر العلمية الرصينة المتعلقة بموضوع التواصل الاجتماعي وكذلك المصادر والمراجع العلمية المتعلقة بلعبة كرة القدم وشبكة المعلومات العالمية ( الانترنت ) وكذلك قام الباحث بأجراء المقابلات الشخصية مع الخبراء والمختصين في مجال علم الاجتماع العام والرياضي وعلم النفس العام والرياضي والعلوم الرياضية الاخرى ذات الصلة بموضوع البحث وعليه فقد حصل الباحث على ( ١٥ ) فقرة تمثل صيغة مقياس التواصل الاجتماعي مع الذات بصيغته الأولية .

أعتمد الباحث في صياغة فقرات المقياس على طريقة ليكرت وذلك للأسباب التالية:

- ١- ان طريقة ليكرت تتمتع بصدق وثبات عاليين في صياغة الفقرات (١).
- ٢- يمكن للباحث من الحصول على معلومات كاملة عن المستجيب لفقرات المقياس لأن الاخير يستجيب لكل عبارة من عبارات المقياس (٢).

٣- ٥-٢ عرض المقياس بصيغته الأولية على المحكمين: قام الباحث بعرض صيغة المقياس الاولية على المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال علم الاجتماع العام والرياضي وعلم النفس العام والرياضي والتدريب الرياضي والاختبارات والقياس والبالغ عددهم (٢٦) خبيراً وذلك للتأكد من صلاحية فقرات مقياس التواصل الاجتماعي مع الذات وقدرته على قياس ما وضع لأجله لدى لاعبي اندية النخبة للدوري العراقي للموسم ٢٠١٣ - ٢٠١٤ .

مقياس التواصل الاجتماعي .

• التواصل مع الذات ( ١٥ ) فقرة :وبعد ابداء المحكمين لأرائهم وملاحظاتهم في فقرات المقياس استخدم الباحث النسبة المئوية وقانون مربع كاي ( $\chi^2$ ) ( جودة التوافق ) فأظهرت النتائج بأن الفقرة التي يتفق عليها المحكمون بنسبة (٧٥%) فأكثر تعد صالحة ومقبولة حيث بلغت قيمة مربع كاي المحتسبة (٥.٢٦) وهي أكبر

١ - اخلاص محمد ومصطفى باهي: الاجتماع الرياضي% ١ ، مصر ، مطبعة القاهرة، ٢٠٠١ % ٥ .

٢ - جابر عبد الحميد جابر : مدخل لدراسة السلوك الانساني% ٢ ، القاهرة، دار النهضة للطباعة والنشر، ١٩٧٦ % ٣٤ .

من قيمتها الجدولية والبالغة ( ٣.٨٤ ) عند درجة حرية ( ١ ) وبنسبة خطأ ( ٠,٠٥ ) مما يدل على معنوية هذه النسبة ويشير ( بلوم وآخرون ) " الى أنه على الباحث الحصول على موافقة نسبة ( ٧٥% ) من اراء المحكمين في هذا النوع من الصدق<sup>(١)</sup>. وعلى ضوء آراء المحكمين استبقيت الفقرات والإجابات والبدايل المقترحة والدرجات المقترحة التي حصلت على النسبة المقبولة وحذفت وعدلت التي لم تحصل على هذه النسبة وبذلك فقد اصبح مقياس التواصل الاجتماعي مع الذات مكون من ( ١٤ ) فقرة وكما في الجدول (٤).

#### جدول ( ٤ )

يبين الفقرات التي تعامل معها الباحث في المجال (التواصل مع الذات )

الفقرات الصالحة	الفقرات التي عدلت	الفقرات غير الصالحة	الفقرات التي دمجت	صلاحية الفقرات للمجال الذي وقعت فيه
١,٦,٧,١٢,١٤	٢,٣,٤,٥,٨,٩,١٠,١١,١٣	١٥	لا توجد	جميع الفقرات صالحة للمقياس الذي وضعت من أجله
المجموع	٥	٩	١	-

٣ - ٥ - ٣ تحديد اتجاه الفقرات . بعد ان قام الباحث بعرض صيغة المقياس بصورته الاولية على الخبراء والمختصين حول بيان اتجاه الفقرات فقد تم موافقة الخبراء على اتجاه الفقرة التي حددها الباحث وهي الصيغة الايجابية للمقياس.

٣ - ٥ - ٤ صلاحية سلم التقدير وأسلوب تصحيح المقياس . اما سلم التقدير وأسلوب تصحيحه الذي اقترحه الباحث لكلا المقياسين فقد كانت نسبة اتفاق الخبراء والمختصين على صلاحيته ( ١٠٠% ) وهذا ما يجعل سلم التقدير المستخدم صالحاً لهذين المقياسين ويتم احتساب درجة المقياس من خلال اعطاء الفقرة الوزن المناسب وحسب تأشير المستجيب على بدائل الفقرات وكما يلي:

#### جدول ( ٥ )

يبين سلم التقدير المستخدم وبدائل الاجابة عليه

تتطبق علي تماماً	تتطبق علي	احياناً	لا تتطبق علي	لا تتطبق علي تماماً
٥	٤	٣	٢	١

٣ - ٦ التجربة الاستطلاعية . بعد ان اصبح المقياس جاهزاً بصيغته الاولية والمكون من ( ١٤ ) فقرة لمقياس التواصل الاجتماعي مع الذات قام الباحث بأجراء التجربة الاستطلاعية على عينة من لاعبي اندية دوري النخبة بكرة القدم والبالغ عددهم ( ٢٤ ) لاعباً يمثلون نادي (نفط الجنوب ) وذلك لغرض التأكد من فهم العينة لفقرات المقياس من حيث وضوحها وأسلوب صياغتها ومعرفة الفقرات غير الواضحة في لغتها ومضمونها وصياغتها وقد اجرى الباحث هذه التجربة خلال المدة المحصورة بين ( ٢٠ - ٢٠١٤/٦/٣١ ) .

<sup>١</sup> - بلوم بنيامين وآخرون: تقييم الطالب التجميعي والتكويني ( ترجمة محمد امين المفتي وآخرون ) ، القاهرة، مطابع المكتب المصري



### ٣- ٧ الأسس العلمية للمقياس .

٣-٧-١ صدق المقياس . يعد الصدق احد اهم الشروط الاساسية التي يجب ان تتوفر في المقياس فهو دلالة على التقارب والتباعد في فقرات المقياس عما تهدف اليها في قياس السمة المراد قياسها، فصدق المقياس يقصد به ان يكون الاختبار صادقاً عندما يقيس الغرض الذي وضع من أجله<sup>(١)</sup>.

٣-٧-١-١ الصدق الظاهري . يعتبر الصدق الظاهري واحد من مؤشرات صدق المحتوى حيث يشير الى مدى صلة فقرات المقياس بالمتغير المراد قياسه، ويمكن تعريفه " بأنه مدى تمثيل الفقرات للصفة المراد قياسها"<sup>(٢)</sup>. وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال اجراءات قيام الباحث بعرض صيغة المقياس بصورته الأولية على عدد من المحكمين من الخبراء والمختصين في مجال علم الاجتماع العام والرياضي وعلم النفس العام والرياضي والعلوم الرياضية الاخرى ذات العلاقة بموضوع البحث، وكان الهدف من ذلك هو الحكم على مدى صلاحية المقياس وفقراته ومدى اندراج ذلك ومقدار وضوحها وملائمتها من حيث الصياغة، وقد كانت نسبة الاتفاق لهؤلاء المحكمين بنسبة (٧٥%) فأكثر على صلاحية هذه المقياس وقدرته على قياس ما وضع لأجله.

٣- ٧ - ٢ ثبات المقياس . ان من الشروط الاساسية الواجب توفرها في المقاييس الاجتماعية هو الثبات والذي يجعل منه مقياساً دقيقاً، والثبات يشير الى اتساق المقياس واستقرار نتائجه فيما لو كرر عدة مرات على نفس الاشخاص<sup>(٣)</sup>، والمقصود بثبات المقياس هو دقته في القياس أو الملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه واتساقه فيما يزودنا به من المعلومات عن سلوك الافراد<sup>(٤)</sup>.

ونظراً لوجود عدة طرائق لحساب معامل الثبات ولأجل ان يكون المقياس المعد لهذه الدراسة قادراً على إعطاء اجابات ثابتة نسبياً فقد اختار الباحث طريقة التجزئة النصفية لأنها من أكثر طرائق الثبات استخداماً، فقد لا يستطيع الباحث تهيئة العينة لتطبيق الاختبارات عليهم مرة اخرى لظروف معينة فإنه يلجأ الى هذه الطريقة وقد اعتمد الباحث هذه الطريقة لكونها لا تتطلب القياس بعملية القياس إلا لمرة واحدة.

وهذه الطريقة تعتمد على تجزئة كل فقرات المقياس كلا على حده الى جزئين متكافئين، وبعد ذلك يقوم الباحث بتفريغ الدرجات التي حصل عليها من استجابات العينة والمتمثلة بعينة البناء الـ (١٧٦) لاعباً من فرق اندية دوري النخبة العراقي للموسم الرياضي ٢٠١٤ ، وبعدها تم تجزئة فقرات المقياس كلا على حده إذ تم تقسيم الفقرات التي تحمل الارقام الفردية اولاً والفقرات التي تحمل الارقام الزوجية ثانياً بعدها لجأ الباحث الى التحليل الاحصائي من خلال تطبيق معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات المقياس وقد بلغ معامل الارتباط

١ - خير الدين علي عويس: مصدر سبق ذكره: ١٩٩٩ % ٥٣١.

٢ - عبد الله عبد الرحمن، محمد عبد الدايم: مدخل الى مناهج البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية % ٢١، الكويت، مكتبة الفلاح للطباعة والنشر العلمي، ١٩٩٩ % ١٥٣١.

٣ - عبد الله عبد الرحمن ، محمد عبد الدايم: مصدر سبق ذكره: ١٩٩٩ ١٥٣ .

٤ - فؤاد ابو حطب و آخرون: التقويم النفسي، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٧٨ ١٠١ .

البيسط لمقياس التواصل الاجتماعي مع الذات (٠.٧٢) ونظراً لكون هذه القيمة تمثل معامل نصف المقياس لذا كان لزوماً على الباحث القيام بتصحيح معامل الثبات لكي يقيس السمة المراد قياسها ككل، فقد استخدم الباحث معامل ارتباط الرتب ( لسبيرمان - براون ) وبذلك أصبح معامل ثبات مقياس التواصل الاجتماعي (٠.٨٣) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية والبالغة ( ٠.١٥٩ ) عند درجة حرية (٤٦) ونسبة خطأ (٠,٠٥) نجد أن المقياس يتمتع بمستوى عال من ثبات النتائج.

### ٣ - ٧ - ٣ موضوعية المقياس .

يقصد بموضوعية المقياس عدم تدخل ذاتية الباحث وأرائه ومعتقداته في نتائج البحث<sup>(١)</sup> لموضوعية ايضاً تعني عدم تأثر المقياس بتغيير المحكمين وان يعطي المقياس نفس النتائج بغض النظر عن يقيم الاختبار وهذا يعني استبعاد الحكم الذاتي إذ أنه كلما قلت الاحكام الذاتية زادت الموضوعية في الاختبار كما ان القياسات التي يختار منها المستجيب او المفحوص اجابة معينة مناسبة لا تطابق الحالة عليه من عدة بدائل يطرحها المقياس يمكن ان نطلق عليها بالموضوعية<sup>(٢)</sup>. مما سبق فقد تحقق موضوعية المقياس من خلال ما عرضه الباحث من فقرات وموافقته وإتباعه لأراء وملاحظات المحكمين وفي جميع خطوات بناء وإعداد المقياس دون السماح للإحكام الذاتية والتحيز والتدخل الذاتي بالتأثير بعملية بناء المقياس، ليس هذا فحسب بل ان موضوعية المقياس قد تأكدت من خلال وضع مفتاح للتصحيح فانه بذلك يعتبر مقياساً موضوعياً.

٣ - ٨ - ٣ تقنين المقياس . يقصد بالتقنين هو رسم خطة شاملة وواضحة ومحددة لجميع خطوات المقياس وإجراءاته وطريقة تطبيقه وتصحيحه واستخراج درجاته وتفسيرها وتحديد السلوك المطلوب من الفرد والشروط المحيطة به اثناء تطبيق المقياس فضلاً عن وجود معايير لتفسير الدرجات<sup>(٣)</sup>.

ولتحقيق هذا الاجراء تم تقنين المقياس على ( ١٥٠ ) لاعباً من لاعبي اندية دوري النخبة العراقي للموسم الرياضي ٢٠١٤ وجاء هذا التقنين من خلال قيام الباحث بإتباع الخطوات التالية:

٣ - ٨ - ١ الدرجات المعيارية للمقياس . تعتبر عملية استخراج الدرجات المعيارية للمقياس واحدة من اهم الخطوات المهمة في عملية تقنين المقياس والسبب هو ان الدرجات الخام التي نحصل عليها مباشرة من المفحوص لا يمكن اعتمادها في المقارنة مع غيره من المفحوصين إلا بعد تحويلها الى درجات معيارية وهي التي تدلنا على مستوى أداء الآخرين وفي نفس المقياس<sup>(١)</sup>. ولإيجاد الدرجات المعيارية قام الباحث باستخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمقياسين كلا على حده ثم قام بتطبيق القانون الاتي:

س - س -

١ - عبد الله عبد الرحمن ومحمد عبد الدائم: مصدر سبق ذكره: ١٩٩٩ ١٣٥.

٢ - محمد صبحي حسانين: مصدر سبق ذكره: ١٩٩٥ ٢٠٢.

٣ - امطانيوس ميخائيل : القياس والتقويم في التربية الحديثة، دمشق، منشورات جامعة دمشق، ١٩٩٦ ٣٩٤.

١ - عبد الجليل الزويبي وآخرون: مصدر سبق ذكره: ١٩٨٠ ٤٦.

ع±

حيث ان :

س قيمة الدرجة الخام - س- الوسط الحسابي ع± الانحراف المعياري وتشير المصادر العلمية الى ان قيمة الدرجة المعيارية تكون بين ( ٣+ - ٣- ) وللتخلص من القيم السالبة والكسور في الارقام قام الباحث بتحويل تلك الدرجات الى الدرجات المعيارية المعدلة ( الدرجة التائية ) وحسب القانون التالي:

$$\text{الدرجة المعيارية المعدلة} = (\text{الدرجة المعيارية} \times ١٠ + ٥٠) \text{ (٣)}$$

ونتيجة لذلك فقد ظهر بأن قيمة الدرجة المعيارية المعدلة بين ( ٢٠ - ٨٠ ) وعن طريق الدرجات المعيارية للمقياس التي استخرجها الباحث يمكن لنا القيام باستخراج المستويات المعيارية له.

٣ - ٨ - ٢ المستويات المعيارية للمقياس . ان مصطلح المستوى يعطي مفهوماً عن درجات كمية أو نوعية تعبر عن حالة الفرد أو الافراد وهي في ذلك تعني ايضاً نيل او بلوغ صفة من صفات لهؤلاء الافراد للحالة الكمية الصحيحة والتي تعبر عن مناسبة هذه الصفات لهؤلاء الافراد ما يقابلها في الدرجات والتي تتوزع توزيعاً طبيعياً<sup>(٤)</sup>.

والمستويات هي معايير قياسية تمثل الهدف او الغرض المطلوب تحقيقه لأية صفة خاصة لأنها تتضمن درجات تبين المستويات الضرورية ولهذا يتم اعداد المستويات على افراد ذوي مستوي عالٍ في الاداء<sup>(١)</sup>.

ولكي يتم تحديد هذه المستويات فقد استعمل الباحث منحنى التوزيع الطبيعي ( كاوس ) الذي يعتبر من أكثر التوزيعات شيوعاً في ميدان التربية البدنية لأن كثيراً من الصفات والخصائص التي تقاس في هذا المجال يقترب توزيعها من المنحنى الطبيعي<sup>(٢)</sup>. ومن خصائص هذا التوزيع الطبيعي أن قاعدته مقسمة الى وحدات معيارية بدلالة الانحراف المعياري للدرجات عن وسطها الحسابي<sup>(٣)</sup>. وبهذا يتبين لنا ان عدد وحدات قاعدة المنحنى الطبيعي هو ( ٦ ) وحدات إذ أن هذه الوحدات تسمى بـ ( المدى ) وبقسمتها على ( ٦ ) درجات معيارية على خمسة مستويات قام الباحث باختيارها بحيث ظهر ان لكل مستوى ( ١,٢ ) من الدرجات المعيارية والتي تقابل

٢ - وديع ياسين التكريتي وحسن محمد العبيدي: التطبيقات الاحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩٩ □ ١٨٥.

٣ - وديع ياسين التكريتي وحسن محمد العبيدي: مصدر سبق ذكره: ١٩٩٩ □ ١٨٥.

٤ - قيس ناجي ووسطوسي احمد: الاختبارات ومبادئ الاحصاء في المجال الرياضي، بغداد، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨٧ ١٣٩.

١ - كمال عبد الحميد ومحمد نصر الدين رضوان: مقدمة التقويم في التربية الرياضية : ١، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٤: ص ١٨٤.

٢ - نزار الطالب، محمود السامرائي: مبادئ الاحصاء والاختبارات البدنية والرياضية، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨١: ص ١٠١.

٣ - قيس ناجي وشامل كامل: مبادئ الاحصاء في التربية الرياضية، بغداد، التعليم العالي، ١٩٨٨ ١٣٧.

( ٢٠ ) وحدة في التقسيم المئوي للدرجات المعيارية لكلا المقياس إذ ظهر لنا في التوزيع الطبيعي ان حوالي ( ٩٩,٧٢ ) من الحالات تقع ضمن ثلاثة انحرافات معيارية من الوسط الحسابي (٤).

#### ٤- عرض وتحليل ومناقشة النتائج

٤-١ عرض الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس التواصل الاجتماعي مع الذات .

#### جدول ( ٦ )

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس التواصل الاجتماعي مع الذات

ت	المقياس	- س	± ع
١	التواصل الاجتماعي مع الذات	٤٠.٣٩	٧.٨٨

يتضح من الجدول ( ٦ ) ان قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس التواصل الاجتماعي مع الذات لدى افراد عينة البحث اذ بلغت قيمة الوسط الحسابي (٤٠.٣٩) وبانحراف معياري (٧.٨٨) .

٤ - ٢ عرض وتحليل ومناقشة نتائج مستويات مجال التواصل الاجتماعي مع الذات والنسب المئوية لها.

#### جدول ( ٧ )

يبين مستويات مجال التواصل الاجتماعي مع الذات والنسب المئوية لها.

ت	المستويات	الدرجة الخام	العدد	النسبة المئوية
١	جيد جداً	٥٤ - ٦٥	٣٩	٢٦ %
٢	جيد	٤٣ - ٥٣	٣٦	٢٤ %
٣	متوسط	٣١ - ٤٢	٣٤	٢٢.٦٦ %
٤	مقبول	١٩ - ٣٠	٢٩	١٩.٣٣ %
٥	ضعيف	١٨ - فما دون	١٢	٨ %
	المجموع		١٥٠	١٠٠ %

يتضح من الجدول ( ٧ ) توزع افراد العينة على مستويات مقياس التواصل الاجتماعي للمجال الاول ( التواصل مع الذات ) حيث نجد في المستوى (جيد جداً) عدد اللاعبين فيه (٣٩) لاعباً شكلوا نسبة مئوية (٢٦%) ثم يليه المستوى (جيد) بعدد لاعبين بلغ (٣٦) لاعباً شكلوا نسبة مئوية مقدارها (٢٤%) اما المستوى (متوسط) فقد بلغ عددهم (٣٤) لاعباً وبنسبة مئوية (٢٢.٦٦%) ويليها المستوى (مقبول) بعدد لاعبين (٢٩) لاعباً وبنسبة مئوية (١٩.٣٣%) واخيراً المستوى (ضعيف) الذي بلغ عدد اللاعبين فيه (١٢) لاعباً شكلوا نسبة مئوية مقدارها (٨%). ويفسر الباحث نتائج المستويين (جيد جداً وجيد) الى ان تطوير مهارات التواصل تحتاج الى نشاطات تتيح للرياضي التعرف على ذاته وتطوير قدراتهم الفردية والجماعية وهذه الصورة الايجابية الذاتية

يعدّها الباحث الشيء الأساسي للرياضي حيث الموهبة النجاح الفشل التواضع الشجاعة السعادة والحب والارتباك كلها صفات أساسية للتعبير عن الذات. ويؤكد الباحث على حقيقة مهمة هي ان التواصل الذاتي يمد اللاعب بمهارات عديدة ويضفي عليها صفة التحلي بالروح الرياضية ويهذبه لكي يعيش تلك اللحظات بايجابياتها وسلبياتها فالتحلي بالروح الرياضية هي المنطق الطيب لرياضي يتقن مهارات التواصل مع ذاته بشكل فعال وايجابي. ويشير في هذا الصدد أوسم وصفي " أن اللاعب يجب ان يتقن مهارة التواصل مع ذاته من خلال صفة أو مبدأ الروح الرياضية وما يحتويه فعند تسجيل الهدف لا تستفز المنافس ولا تجادل الحكم ولا تستفزه وان تفرح للفوز وتحزن للهزيمة لكن لا تستسلم للتفكير في النتيجة اكثر من اللازم بعد المباراة شجع نفسك مهما تكن النتيجة"<sup>(١)</sup>. ويرى الباحث ان التواصل الاجتماعي (الذاتي) الايجابي يعني ان الرياضي او اللاعب يفهم طبيعة الاصغاء والكلام وهذا يعني الرغبة وتوفر الدافع في الاداء اثناء التدريب او المنافسة وهذا يعمل على تحسين أو تطوير ثقة اللاعب بنفسه وعلى العكس من ذلك فأن عدم الفهم يعني زيادة مشكلات اللاعبين الاجتماعية الرياضية.

وهنا يشير الاتحاد الاسيوي (٢٠١٢) الى " أن التواصل الايجابي يعن زيادة ثقة اللاعبين بأنفسهم وسلوك ينم عن الرغبة في فهم تناغم ما يريده اللاعب وما يسعى لتحقيقه وهذا يوصله الى قبوله من الاخرين وتبادل الاحترام"<sup>(١)</sup>. ويفسر الباحث المستوى (متوسط) في التواصل مع الذات الى ان النادي الرياضي لكرة القدم يتكون من مجموعة من اللاعبين يقومون بتنظيم نشاطاتهم المتعلقة بفريق كرة القدم وفقاً للمعايير الأساسية التي تحكم او تضبط سلوكهم الاجتماعي والرياضي وهذه السلسلة من الافعال اللغوية او الحركة هي التي تعطي الصورة الأساسية للتواصل الذاتي للاعب وهذه المعايير كلما كانت حيوية وفعالة تقود الى تحقيق اللاعب الهدف أو احياناً تكون غامضة تكبح عمليات الاتصال الذاتي وبالتالي تنعكس على عدم رضا اللاعب عن نفسه اثناء المنافسة او التدريب. ويؤكد مروان عبد المجيد (٢٠٠٠) " ان التواصل هو عملية اجتماعية يتم عن طريقها فهم النفس البشرية واتجاهاتها وهي تنمي عند الاشخاص الاحساس بالإسهام في الشعور بالأهمية وتعزز شعورهم بالرضا عن الاداء او العمل"<sup>(٢)</sup>. أما المستويين (مقبول وضعيف) فيرى الباحث ان هنالك الكثير من معوقات لعملية التواصل فهي كثيرة سواء كانت شخصية او اجتماعية. وهذه المعوقات والتي نقصد بها المؤثرات التي تؤثر سلباً على التواصل وتمنع تبادل المعلومات بين اللاعب ونفسه (ذاته) وتجعل من اتمامها أمراً صعباً مما ينعكس ذلك على مستوى اللاعب داخل المباراة او التدريب ويؤكد الاتحاد الاسيوي (٢٠١٢) " أن عدم معرفة اللاعب لذاته مع الوقت يجعل الرسائل متضاربة مما يجعل المعنى مضطرباً لدى اللاعب وهذا يؤدي الى التواصل غير الفعال او ليست ذي جدوى"<sup>(٣)</sup>.

١ - أوسم وصفي : مهارات الحياة، اوفير للطباعة والنشر، الاردن، ٢٠١٢ □ ١٠٩-١١٠.

١ - الاتحاد الاسيوي : مصدر سبق ذكره: ٢٠١٢ □ ١٥.

٢ - مروان عبد المجيد : الادارة والتنظيم في التربية الرياضية □ ١٦٩-١٧٠، عمان، دار الفكر العربي، ٢٠٠٠ □ ١٧٠-١٧١.

٣ - الاتحاد الاسيوي : مصدر سبق ذكره : ٢٠١٢ □ ١٧.

## ٥- الاستنتاجات والتوصيات:

### ٥-١ الاستنتاجات:

- ١- ان لاعبي الاندية يتمتعون بتواصل اجتماعي كبير جدا مما يتيح لهم حرية اشراك المعرفة في عملية التعامل وفهم الافكار ونقلها والتحاور بشكل بناء.
- ٢- اوضحت الدراسة ان لاعبي الاندية يظهرون تواسلا جيدا مع الذات والمدرّب والزملاء من اللاعبين في الفريق الواحد.
- ٣- اوضحت الدراسة ان بعضا من اللاعبين لا يظهرون تكيفا عاما او خاصا بسبب وجود بعض الصعوبات التي تجعلهم بعيدا عن تحقيق التكيف.

### ٥-٢ التوصيات:

- ١- اعتماد الدراسة لتنظيم الاهتمام الكلي بالحالات الاجتماعية الاخرى وبناء فريق رياضي متكامل.
- ٢- وضع الهدف الاجتماعي ضمن اهداف الوحدة التدريبية اي تصبح الاهداف كالتالي: (بدني ، مهاري ، خططي ، نفسي ، اجتماعي).

### المصادر

- احمد بن فارس بن زكريا : معجم قياس اللغة : ٦ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٧٩ .
- أحمد شلبي: تأريخ التربية الإسلامية ، مكتبة النهضة ، ١٩٥٤ .
- اخلاص محمد ومصطفى باهي: الاجتماع الرياضي : ( ١ ، مصر ، مطبعة القاهرة ، ٢٠٠١ .
- الاتحاد الاسيوي لكرة القدم: الاتصالات في كرة القدم ، الدورة التدريبية الاسيوية ، ٢٠١٢ .
- امطانيوس ميخائيل : القياس والتقويم في التربية الحديثة ، دمشق ، منشورات جامعة دمشق ، ١٩٩٦ .
- أوسم وصفي : مهارات الحياة ، اوفير للطباعة والنشر ، الاردن ، ٢٠١٢ .
- بلوم بنيامين وآخرون: تقييم الطالب التجميعي والتكويني : ( ترجمة محمد امين المفتي وآخرون ) ، القاهرة ، مطابع المكتب المصري الحديث ، ١٩٨٣ .
- جابر عبد الحميد جابر: مدخل لدراسة السلوك الانساني ٢ ، القاهرة ، دار النهضة للطباعة والنشر ، ١٩٧٦ .
- خاشع محمد الراوي : المدخل الي احصاء ، جامعة البصرة ، دار الكتب للطباعة ، ١٩٨٤ .
- خير الدين علي عويس: دليل البحث العلمي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٩ .
- سعيد علوش : معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة ، وما بعدها .
- عبد الله عبد الرحمن ، محمد عبد الدايم: مدخل الي مناهج البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية ٢ ، الكويت ، مكتبة الفلاح للطباعة والنشر العلمي ، ١٩٩٩ .
- عبد الجليل الزوبيعي وآخرون: الاختبارات والمقاييس النفسية ، جامعة الموصل ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٨٠ .
- فؤاد ابو حطب و آخرون: التقويم النفسي ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٨ .
- قيس ناجي وبسطويسي احمد: الاختبارات ومبادئ الاحصاء في المجال الرياضي ، بغداد ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٧ .
- قيس ناجي وشامل كامل: مبادئ الاحصاء في التربية الرياضية ، بغداد ، التعليم العالي ، ١٩٨٨ .

- كمال عبد الحميد ومحمد نصر الدين رضوان: مقدمة التقويم في التربية الرياضية : ١ القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٤.
- لويس معلوف: المنجد في اللغة والادب والعلوم، وانظر ايضاً: المعجم الوسيط: ١٠٣٧/٢.
- ماجد ( ) : التواصل الاجتماعي، أنواعه، ضوابطه، آثاره، معوقاته، رسالة ماجستير غير منشورة ، فلسطين، غزة، ٢٠١١.
- محمد صبحي حسانين: القياس والتقويم في التربية الرياضية ١ ٣، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٥.
- محمود حسن اسماعيل : مبادئ على الاتصال ونظريات التأثير ، الدار العالمية للنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٣.
- محمد بن احمد بن الازهري وابو منصور: تهذيب اللغة ١ ١٢، دار التراث العربي، بيروت، ٢٠٠١.
- محمد بن محمد بن عبد الرزاق: تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٣١، دار الهداية.
- محمد بن مكرم بن علي واخرون: لسان العرب ١ ١١، دار صادر، بيروت، ٢٠٠٤.
- مروان عبد المجيد : الادارة والتنظيم في التربية الرياضية ١، عمان، دار الفكر العربي، ٢٠٠٠.
- نزار الطالب، محمود السامرائي: مبادئ الاحصاء والاختبارات البدنية والرياضية، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨١.
- نور الدين الملاح: مفاهيم التواصل ٢/٢/٢٠٠٥.
- وجيه محجوب : طرائق البحث العلمي ومناهجه، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩٣.
- وديع ياسين التكريتي وحسن محمد العبيدي: التطبيقات الاحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، الموصل : دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩٩.

## ملحق (١)

ت	الفقرات	تتطبق علي تماماً	تتطبق علي	أحياناً	لا تتطبق علي	لا تتطبق علي تماماً
١	اشعر بالسعادة والفرح عندما أحضر للتدريب والمباراة					
٢	أسعى جاهداً لتحويل الفشل إلى نجاح					
٣	أحرص على التزود بالعلم والمعرفة لأكون محاوراً ومناقشاً فاعلاً مع الآخرين					
٤	أحافظ على مظهري الخارجي					
٥	استطيع أن أتحكم بحالتي المزاجية عند التدريب الشاق بدون زملائي					
٦	اتخذ قراري بشكل نهائي بعدما استمع لآراء الآخرين					
٧	أؤمن أن الاختلاف في الرأي ضروري وهو إثراء لموضوع أو محور النقاش					
٨	اعتقد أن لدي قدرة على أقناع الآخرين بوجهة نظري					
٩	لدي القدرة على تذكر المواقف والأحداث الاجتماعية					
١٠	أراجع نفسي وأحاسبها عن تصرفاتي الخاطئة مع اللاعبين					
١١	اعتقد أنني متوازن اجتماعياً مع ذاتي					
١٢	أتمتع بالواقعية والنشاط والحماس					
١٣	ينتابني أحياناً شعور بالقلق والتوتر والوحدة من جراء تهميش الآخرين لي					
١٤	اشعر بالانعزالية والوحدة					